الأهرام

المصدر: الدستور

التاريخ : ١٣ يوليو ٢٠٠٥

أول محاولة اغتيال سياسي موال لسوريا * إصابة وزير الدفاع اللبناني بانفجارسيارة مفخخة

* قتيلان و12 جريحا بينهم ضابط كبير وعقيلة السفير المكسيكي

عواصم – رويترز – اف ب – اصيب وزير الدفاع اللبناني المؤيد لسوريا الياس المر في انفجار قوي هز ضاحية مسيحية شمالي بيروت امس وأسفر أيضا عن مقتل اثنين في احدث انفجار في سلسلة من التفجيرات والاغتيالات هزت لبنان العام الحالي.

واصيب 12 شخصا على الاقل في الانفجار الذي سمع دويه على بعد عدة كيلومترات بينهم العقيد الياس البيسري من الجيش اللبناني الذي اصيب اصابة خطيرة وعقيلة سفير المكسيك ارتورو بونتي اورتيغا السيدة باتريسيا بونتي التي نقلت الى مستشفى اوتيل ديو في بيروت حيث تلقت علاجا من شظايا اصابتها اثناء وجودها في منزلها ثم غادرت المستشفى.

وابلغ السفير المكسيكي وزارة الخارجية اللبنانية ان زوجته كانت في المنزل عندما اصيبت بحسب ما افاد مصدر دبلوماسي لبناني. فيما افاد صحافي ان سبع سيارات دمرت تماما في مكان وقوع الانفجار بينما تضررت عشرات السيارات الاخرى والابنية.

وقالت مصادر امنية ان الانفجار استهدف موكب المر في ضاحية أنطلياس المزدحمة وتم عبر سيارة كانت متوقفة على جانب الطريق محملة بنحو مئة كيلوجرام من المواد المتفجرة جرى تفجيرها عبر جهاز التحكم عن بعد. وذكرت الشرطة ان عناصر التحقيق الاولية تشير الى ان زنة العبوة الناسفة تقدر بنحو 40 كلغ من مادة ال»تي تي«. وقد تسببت بفجوة قطرها متران وعمقها 1،5 متر.

وقال جورج عواد البالغ من العمر 14 عاما »شاهدت الموكب يمر ومن ثم الانفجار

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الكبير...شاهدت سيارة تحترق وسائقين والدماء تغطي وجهيهما اخذا الوزير من المقعد الخلفي ووضعاه في سيارة وسارا به«.

ونقل احد المارة الياس المر وهو صهر رئيس الجمهورية اميل لحود بسيارته الى مستشفى سرحال القريب. وقال المر الذي اصيب بجروح في وجهه وكسر في يده لاذاعة »صوت لبنان« من سريره في المستشفى »اعرف ان بلدنا يمر بمرحلة صعبة وكلنا يجب ان نتحمل مع بعضنا لتمر هذه المرحلة«.

وطمأن المر من سرير المستشفى اللبنانيين ومناصريه وقال انه في حال جيدة .. وعلينا جميعا التحمل بحسب ما نقلت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية.

وقال نجل الرئيس اللبناني اميل اميل لحود للصحافيين ان الوزير خضع لعملية جراحية بسيطة في يده وانه أصيب بحروق في وجهه وشعره.

وكان الرئيس اميل لحود الحليف القوي لسوريا من بين كبار المسؤولين الذين زاروا المر وهو زوج ابنته في المستشفى.

كما زاره رئيس الحكومة اللبناني المكلف فؤاد السنيورة والسفير الاميركي جيفري فيلتمان وشخصيات سياسية عديدة. ورأى وزير الداخلية في الحكومة اللبنانية المستقيلة حسن السبع ان الاعتداء الذي استهدف وزير الدفاع » رسالة موجهة الى كل لبنان .. رسالة من اجل زعزعة استقرار لبنان واغراق شعبه في الخوف واليأس«.

واضاف » المسلسل الذي بدأ في 14 شباط الحالي مع الاعتداء على رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري مستمر«.

ورفض السبع الحديث عن تراخ امني. وقال اننا نواجه مجموعة اجرامية تريد زعزعة استقرار لبنان .. لا يمكننا وحدنا مواجهة جرائم من هذا المستوى ووضع حارس وراء كل لبناني.

ووصف الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الاعتداء بأنه مخطط لازالة كل شاهد يمكن ان يعطي معلومات عن عملية اغتيال الشهيد رفيق الحريري.

وردا على سؤال عن الهدف من استهداف المر الموالي لسوريا قال جنبلاط »في المدة الاخيرة وقبل استشهاد الرئيس الحريري كانت هناك لقاءات بين الوزير المر وبين الشهيد الحريري في الخارج. واعتقد انه كان من بين المغضوب عليهم ايضا الياس المر. وهذه المحاولة تأتي لازالة اي شاهد«.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وقال النائب سعد الحريري نجل رفيق الحريري للصحافيين بعد زيارته المر في المستشفى»هذا الحادث من ضمن مسلسل وعلى كل اللبنانيين محاربته والخلافات في ما بينهم يجب ان تتوقف لمحاربة اليد المجرمة التي تنال منهم«. من جهتها أدانت سوريا التفجير ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء »سانا« عن مصدر أعلامي رسمي قوله »تدين سوريا وتستنكر بشدة الانفجار الذي استهدف اليوم... السيد وزير الدفاع في الحكومة اللبنانية المستقيلة.«

وأضاف المصدر ان سوريا تعتبر هذا العمل الارهابي حلقة أخرى في سلسلة الانفجارات والاغتيالات التي تهدف الى زعزعة استقرار لبنان واضعاف وحدته الوطنية بعد أن استطاع في السنوات الماضية توطيد أسس الاستقرار والامن والبناء.

ونددت فرنسا بحزم شديد بالاعتداء مؤكدة تمسكها الثابت باستقرار لبنان في هذه المرحلة الانتقالية الدقيقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتاي خلال مؤتمر صحافي في باريس » نامل ان يتم التعرف بسرعة الى مرتكبي هذا الاعتداء وان يحاكمهم القضاء اللبناني«.

وقالت ان فرنسا تعبر مرة جديدة عن تمسكها الثابت باستقرار لبنان في هذه المرحلة الانتقالية الدقيقة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية